

الأغاني

(يُظَاهِرُ لِي ذَا فَمْتَى يَفْتَرِضُ ... شَيْئاً تَجِدُهُ عَادِيًا فَاتِكَا) .

يعني حريث بن عمرو .

وكان حماد نزل عليه وكان حريث هذا مشهورا بالزندقة وكذلك حماد هذا كان مشهورا بها فنزل عليه لذلك .

أخبرني الحسن بن علي عن ابن مهرويه عن أبي طلحة الخزاعي عن أبي يحيى اللاحقي قال . كتب أبو النضير إلى عمي حمدان بن أبان وكان له صديقا يشكو إليه عمر بن يحيى الزياتي وكان عريدا عليه وشتمه .

(أَقْرَ حَمْدَانَ سَلَامَ اللّٰهِ ... مِنْ فَضْلٍ وَقَوْلٍ لَّهِ) .

(يَا فَتَى لَسْتُ بِحَمْدِ اللّٰهِ ... أَخْشَى أَنْ أَمْلَأَهُ) .

(ذَاكَ أَنْ أَرَى قَدْ أَنْهَلَهُ ... الظَّرْفَ وَعَلَّاهُ) .

(وَذُرَّاءَ بَيْتِ رَقَاشٍ ... وَعُلَاهَا قَدْ أَحْلَاهُ) .

(إِنَّ شَتْمَ السِّفْلَةِ الكَشْحَانَ ... ذِي القَرْنَيْنِ ضَلَّاهُ) .

(وَلَوْ أَنَّ القَلْبَ هَاجَى ... عُمَرَاءَ لَغَلَّاهُ) .

(ذَاكَ أَنْ أَرَى قَدْ أَحزَى ... ابْنَ يَحْيَى وَأَذَلَّاهُ) .

(مَنْ يُهَاجِرُ رَجُلًا يَسْتَوْعِبُ ... الجُرْدَانَ كُتِلَّاهُ) .

(مَا يَسِيلُ الأَيُّرُ إِلَّا ... أَدخَلَ الأَيُّرَ وَبَلَّاهُ) .

(وَإِذَا عَايَنَ أَيْرَاءَ ... وَافِيَّ الفَيْشَةَ غَلَّاهُ) .

(هَذِهِ قِصَّةٌ مَنْ قَدْ ... جَعَلَ المُرْدَانَ شُغْلَاهُ) .